

نظرية التوزيع

في الإقتصاد الإسلامي

دراسة تأصيلية - تطبيقية

الدكتورة

نادية حسن محمد عقل



دار النفائس
للنشر والتوزيع

٧ مقدمة

الفصل الأول

١٣ التوزيع في ضوء النظرية الاقتصادية والفقهية

١٣ المبحث الأول: النظرية الاقتصادية والفقهية

١٣ المطلب الأول: مفهوم النظرية الاقتصادية

١٦ المطلب الثاني: مفهوم النظرية الفقهية

١٩ المطلب الثالث: الفرق بين النظرية الاقتصادية التقليدية والنظرية الفقهية

٢٦ المبحث الثاني: التوزيع والمفاهيم ذات العلاقة

٢٦ المطلب الأول: مفهوم الثروة والدخل القومي

٢٦ أولاً: مفهوم الثروة

٢٧ الثروة الشخصية

٢٨ الثروة القومية

٢٩ ثانياً: الدخل القومي

٢٩ المطلب الثاني: مفهوم التوزيع في اللغة والاقتصاد

٣١ المطلب الثالث: واقع التوزيع

٣٢ نماذج توزيع طبقية:

٣٢ نماذج توزيع غير طبقية (نظرية الإنتاجية الحدية)

٣٣ توزيع العوائد على عناصر الإنتاج

٣٨		ثالثاً: النظرية الحدية في الميزان
٤٢		المطلب الرابع: مفهوم التوزيع في الاقتصاد الإسلامي
٤٣		حقيقة الملكية في الإسلام
٤٤		خلاصة الفصل

الفصل الثاني

٤٩		تأصيل نظرية التوزيع في الفقه الإسلامي
٥٠		المبحث الأول: أدلة النظرية ومؤيداتها
٥١		المطلب الأول: أحكام تحدد جهة الاستحقاق وأساسه الحقوقي
٥١		أولاً: أدلة من القرآن الكريم
٥١		آيات الإنفاق
٥٤		الفیء والغنیمة
٥٥		ثانياً: أدلة من السنة النبوية المطهرة
٥٦		الزكاة
٥٦		زكاة الفطر
٥٧		الصدقات التطوعية
٥٨		المنیحة
٥٨		الوقف
٥٩		الثروة الطبيعية
٥٩		الأجرة

٦٠	الربح
٦٢	كفاية المحتاجين
٦٣	المطلب الثاني: أحكام لها آثار توزيعية واسعة
٦٣	تحريم الربا
٦٦	تحريم القمار
٧٠	تحريم الاكتناز
٧١	النهي عن تركز الثروة
٧٢	توزيع الإرث
٧٧	الحمى
٨٣	المطلب الثالث: مؤيدات نظرية التوزيع من القواعد الفقهية
٨٤	تقدير العطاء معتبر بالكفاية
٨٤	الأجر والضمان لا يجتمعان
٨٥	قاعدة بذل الفضل
٨٦	إذا أعطيتم فأغنوا
٨٦	إن كل من يرثني إن مت غنياً اليوم يلزمه نفقتي إن كنت فقيراً اليوم
٨٧	كل من مات من المسلمين لا وارث له، فماله لبيت المال
٨٨	المبحث الثاني: أركان نظرية التوزيع وشروطها
٨٨	المطلب الأول: أركان نظرية التوزيع
٩٣	المطلب الثاني: شروط نظرية التوزيع
٩٤	أولاً: شروط المستحق
٩٤	ثانياً: شروط محل الاستحقاق

٩٥	شروط الأسس الحقوقية
٩٦	١- العمل الاقتصادي لاستحقاق الثروة القابلة للإحراز، والأرض المباحة
٩٨	٢- الملكية الفعالة لاستحقاق مكاسب السوق
٩٩	٣- الحاجة لاستحقاق الدخل المتمم للكفاية، ويشترط لها
١٠١	المبحث الثالث: وظيفة نظرية التوزيع وغاياتها
١٠١	المطلب الأول: وظيفة نظرية التوزيع
١٠١	منطق التشريع في توزيع الثروة الطبيعية
١٠٣	منطق التشريع في توزيع مكاسب السوق
١٠٤	المنطق التشريعي في إعادة توزيع الدخل
١٠٥	المطلب الثاني: غاية نظرية التوزيع وأهدافها

الفصل الثالث

١١٣	بناء نظرية التوزيع الإسلامية
١١٤	المبحث الأول: توزيع الثروة الطبيعية
١١٥	المطلب الأول: إحراز المباح
١٢٣	أولاً: موارد متجددة
١٢٣	ثانياً: تلبية حاجات ضرورية
١٢٤	ثالثاً: لا تعتبر سلعا نادرة
١٢٤	رابعاً: لا تقبل الاستثناء
١٢٤	تحرز بما يفي الحاجة الضرورية فقط

خامساً: القواعد الضابطة لتوزيع المباحات هي	١٢٧
المطلب الثاني: إحياء أرض الموات	١٢٧
ضوابط الإحياء	١٢٩
أولاً: الإذن من ولي الأمر	١٢٩
ثانياً: أن تتقيد مساحة الأرض محل الإحياء بقدرة المحيي على استغلالها	١٣٠
ثالثاً: القصد العام للإحياء	١٣٠
رابعاً: القصد الخاص للإحياء	١٣٠
هل تملك الأرض بالإحياء؟	١٣١
المطلب الثالث: تحجير أرض الموات	١٣٦
المطلب الرابع: إقطاع الأرض	١٣٨
تفيد مصطلحات الإقطاع بما يلي	١٣٨
إقطاع التملك	١٤٠
إقطاع الإرفاق أو الارتفاق	١٤٢
إقطاع الاستغلال	١٤٢
المطلب الخامس: استغلال المعادن	١٤٤
المطلب السادس: استنباط المياه الجوفية	١٤٧
خلاصة البحث	١٥٠
المبحث الثاني: توزيع مكاسب السوق في اقتصاد إسلامي	١٥٢
المطلب الأول: عناصر الإنتاج	١٥٢
أولاً: العمل الاقتصادي	١٥٢
ثانياً: رأس المال	١٥٥

١٥٦	ثالثاً: الأرض
١٥٦	المطلب الثاني: مشروعية عوائد عناصر الإنتاج (الأجرة والربح)
١٥٧	أولاً: مشروعية الأجرة
١٥٨	أركان عقد الإجارة وشروطها
١٥٨	١- الأجرة.....
١٥٨	٢- المؤجّر والمؤجر له
١٥٨	٣- تحديد المنفعة والقدرة على تسليمها
١٥٨	٤- ضمان استمرار الانتفاع بالعين المؤجرة
١٥٩	٥- يشترط في العين المؤجرة أن لا تهلك بالاستخدام
١٥٩	ثانياً: مشروعية الربح
١٦١	شروط صحة الربح
١٦٢	المطلب الثالث: توزيع عوائد الإنتاج وفقاً لنظرية التوزيع الإسلامية
١٦٣	أولاً: عناصر الإنتاج غير المخاطرة تستحق المكافأة الثابتة
١٦٣	قاعدة التعجيل بالأجرة
١٦٤	قاعدة كفاية الأجرة
١٦٥	قاعدة الأجر على قدر الإنتاجية.....
١٦٧	ثانياً: عناصر الإنتاج المخاطرة تستحق مكافأة غير مضمونة
١٦٧	المضارب يستحق الربح
١٧٠	السمسار يستحق الربح
١٧١	الجمعيل يستحق مكافأة غير مضمونة
١٧٢	رأس المال النقدي يستحق الربح

عائد الأرض في ضوء نظرية التوزيع الإسلامية	١٧٥
ثانياً: المغارسة	١٨٠
عائد المغارسة	١٨١
ثالثاً: كراء الأرض	١٨٢
عائد الأرض البيضاء الخدمية	١٨٧
المبحث الثالث: إعادة توزيع الدخل (التوزيع التوازني)	١٩٢
المطلب الأول: التكافل الاجتماعي بين الأفراد	١٩٣
فما مشروعية هذه المؤسسة؟	١٩٤
الزكاة	١٩٥
الصدقات التطوعية	٢٠٣
منهجية إعادة التوزيع وفقاً لنظرية التوزيع الإسلامية	٢١٠
المطلب الثاني: دور الدولة في إعادة توزيع الدخل	٢١٧
الضمان الاجتماعي	٢١٨
الوظيفة الكفائية للدولة	٢٢٢
كفاية الأفراد من الدخل	٢٢٣
كفاية المجتمع من الحاجات الضرورية (الإنفاق العام)	٢٢٤
المبحث الرابع: المبنى التشريعي العام لنظرية التوزيع الإسلامية	٢٢٨
المطلب الأول: قوام نظرية التوزيع الإسلامية	٢٢٩
أقسام الملكية في الاقتصاد الإسلامي	٢٣٠
المطلب الثاني: الأسس الحقوقية	٢٣٢
أولاً: العمل الاقتصادي	٢٣٢

٢٣٣ ثانيا: الملكية الفعالة

٢٣٤ ثالثا: الحاجة قرينة العجز

الفصل الرابع

٢٤١ تطبيقات نظرية التوزيع الإسلامية

٢٤٢ المبحث الأول: دور نظرية التوزيع في حل المشكلة الاقتصادية

٢٤٢ المطلب الأول: لمن نتج؟

٢٤٣ المطلب الثاني: ماذا نتج؟

٢٤٤ المطلب الثالث: كيف نتج؟

٢٤٥ المبحث الثاني: نظرية التوزيع وأهداف المجتمع الاقتصادية

٢٤٥ المطلب الأول: نظرية التوزيع والكفاءة الاقتصادية

٢٤٦ أولا: نظرية التوزيع تكفل استغلال الثروة الطبيعية بكفاءة

٢٤٧ ثانيا: نظرية التوزيع تضمن استخدام عناصر الإنتاج بكفاءة

٢٥٢ المطلب الثاني: نظرية التوزيع الإسلامية تضمن العدالة التوزيعية

٢٥٦ المطلب الثالث: نظرية التوزيع والنمو الاقتصادي

٢٦١ المطلب الرابع: نظرية التوزيع والاستقرار الاقتصادي

٢٦١ أولاً: ضمان مناخ اقتصادي آمن

٢٦٢ ثانياً: استقرار النشاط الاقتصادي

٢٦٧ ثالثاً: استقرار النظام النقدي

٢٧٠ المبحث الثالث: نظرية التوزيع والتوازن العام للاقتصاد الإسلامي

المطلب الأول: نظرية التوزيع والطلب الكلي	٢٧٠
أولاً: الإنفاق الاستهلاكي	٢٧٠
ثانياً: الإنفاق الحكومي	٢٧٤
ثالثاً: الاستثمار	٢٧٩
المطلب الثاني: نظرية التوزيع ومستوى الادخار	٢٨١
المطلب الثالث: نظرية التوزيع وعرض النقود والطلب عليها	٢٨٣
الطلب على النقود	٢٨٣
عرض النقود	٢٨٥
المبحث الرابع: تطبيقات نظرية التوزيع من التاريخ الإسلامي	٢٨٩
المطلب الأول: الحمى (وجوباً أو تحريماً)	٢٨٩
المطلب الثاني: نماذج للتوزيع في عهد عمر بن الخطاب	٢٩٣
أولاً: اعتبار الحاجة أساساً للتوزيع يسبق أساس "السبق" إلى الإسلام	٢٩٣
ثانياً: وقف أرض السواد	٢٩٤
المبحث الخامس: سياسات اقتصادية في ضوء نظرية التوزيع الإسلامية	٢٩٦
المطلب الأول: تأمين العرض اللازم من السلع العامة	٢٩٦
أولاً: الماء	٢٩٧
ثانياً: النار (الكهرباء)	٢٩٩
المطلب الثاني: توزيع أرض الموات	٣٠٠
المطلب الثالث: خطة اقتصادية لتأمين مساكن للفقراء	٣٠٣
تفاصيل الخطة المقترحة	٣٠٦
المطلب الرابع: سياسة اقتصادية دولية مستمدة من نظرية التوزيع الإسلامية ..	٣٠٧

ملخص الفصل الرابع.....	٣٠٩
الخاتمة.....	٣١١
المصادر والمراجع.....	٣١٧
الفهرس.....	٣٣٣